

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD)

١. مفهوم طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD)

اصطلاح "الطريقة" مأخوذ من اللغة اليونانية ( Yunani ) يعنى ميتودوس (methodos). بمعنى جميع الخطة التي ترشد إلى بلوغ المقاصد. في تعليم اللغة العربية كثير من المدرّسين خطأ في فهم تعريف الطريقة. منهم يفهم أنّ الطريقة هي إجراءات التعليمية، ومنهم أنّ الطريقة لا تتعلّق بإجراءات التعليمية. قال بعضهم الطريقة هي الجنس ومجموع المفردات وقواعد اللغة. يستطيع أن نرى إختلاف مفهوم الطريقة بينهم من أسماء طريقة تعلّم اللغة العربية. هناك كانت كلمة الطريقة في طريقة المباشرة تهدّد على تقديم المادة. والأخرى معنى الطريقة في طريقة القراءة هو ضغط على مهارة القراءة، ومعنى الطريقة في طريقة النحو والترجمة ضغط على مادة التعليمية. من هنا نعلم أنّ الطريقة هي جميع الخطة المنظّمة الذي يتعلّق بتقديم المادة لا المتخالف وتأسيس على مدخل التعليمية.<sup>١</sup>

وقال أزهار ارشد الذي نقل به وامونا أنّ الطريقة هي جميع خطة تقديم المادة المنظّمة ولا المتخالف بينهم وكلها تأسيس على المدخل يتّصف الإجراءات.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Fatchrurrazi, *Pembelajaran Bahasa Asing*, ٩.

<sup>٢</sup> Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Teras: ٢٠١١), ١٣.

ورأى سيف المصطفى أيضا في كتابه أن الطريقة هي طريقة التعلّم التي تستخدمها المدرسون لبلوغ أهداف التعليمية.<sup>٣</sup>

وأما طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD) لقد عرفت بسلافين (Slavin)، وهي إحدى من طريقة التعاونية التي أشد احتياجا نشاطا وتفاعلا بين الطلاب لدافع التعلم ولتعاون بينهم في فهم المواد لبلوغ الإنجاز الأكمل.<sup>٤</sup>

وهذه الطريقة أكثر انتشارا لأنها أسهل استخداما في عملية التعليمية سواء اكان في التربية الأولى والوسطى والأعلى، كالدليل أن مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD) موافقة لاستخدام في تعلم الحساب واللغة ومهارة التخريطة والأخرى التي تتعلق بالعلوم (SAINS).<sup>٥</sup>

كما قال سلافين (Slavin) أن فكرة الأولى من طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD) هي اعطاء الحماسة على الطلاب لأن يكونوا متعاوننا بينهم في فهم المهارة التي علّمها مدرّسهم.<sup>٦</sup>

في مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD) يقسّم الطلاب إلى الفرقة. ولهم الموجز بين الفرقة. لابد لهم أن يعاونوا رفيقهم في فرقهم على فهم المادة. يعطى الفرصة للطلاب في التعاوني بعد بلوغ المادة، بل لا التعاوني عند موجز. فلازم عليهم أن يفهموها بجيد. يمكن لهم أن يتعاطبوا الأسئلة بينهم عن المادة ويتبادلوا ويناسبوا إجابتهم. وكذلك يعلم الطالب

<sup>٣</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, ٢٠١١), ١٣.

<sup>٤</sup> Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠١٠), ٧٤.

<sup>٥</sup> Rusman, *Model-model Pembelajaran: Mengembangkan Profesionalisme Guru* (Jakarta: Rajawali Pers, ٢٠١١), ٢١٤.

المفهوم على الآخر غير المفهوم في فرقته لكي يستطيع أن يعمل الامتحان الموجز. والفرقة الفائزة في الامتحان الموجز هي الفرقة التي تنال عدد النتيجة الأكثر.

٢. تطبيق طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD)

قد عرفنا أن كل الطريقة له تطبيق، وأما تطبيق طريقة مجموعة

الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD) مما يلي:<sup>٧</sup>

(١) تبليغ الأهداف التعليمية

يبلغ المدرس الأهداف التي يريد بها في التعلم. وكذلك يعطى الحماسة للطلاب في التعلم. يصوغ المدرس الأهداف التعليمية المتوقع لدى الطلاب بعد مرورهم في الخبرات التعليمية المحددة في المهمة التعليمية سواء أكانت هذه الأهداف في المجال المعرفي أو الوجداني أو المهاري مع مراعاة صياغة هذه الأهداف صياغة سلوكية إجرائية.

(٢) توزيع الطلاب على المجموعات

توزيع الطلاب إلى المجموعات الصغيرة غير متجانسة، يتراوح عدد أفرادها ما بين اربعة إلى خمسة طلابا. يراعى أن تتألف كل مجموعة من طلاب مختلفى القدرات الأكاديمية أو مهارية والاستعدادات أى يجب أن تكون هذه المجموعات غير متجانسة بقدر الإمكان.

<sup>٧</sup> نفس المرجع، ٢١٥-٢١٦.

## (٣) تنظيم جلسة للطلاب في الفصل

يفضل أن يجلس أفراد المجموعة التعاونية على شكل دائرة، وذلك لتحقيق التفاعل فيما بينهم بصورة كبيرة.

## (٤) تبليغ المواد التعليمية

يبين المدرس للطلاب المواد التعليمية بحيث تسمح للطلاب بالعمل التعاوني ثم يعرض كل فرد من أفراد المجموعة ما أنجزه أمام زملائه. وكذلك يبين عن الوظيفة التي سيعملون وطرق عملها.

## (٥) عملية في المجموعة الصغيرة

يتعلم الطلاب في فرقهم. ويتعاونون بينهم في فهم المادة. في الحال، يستعدّ المدرس ورقة العمل في عملية الفرقة. بالجانب، لا بد للمدرس أن يراقب ويشرف الطلاب حينما عملية التعليمية. يعمل الطلاب مع زملائهم من أجل تحقيق هدف مشترك أو هدف عام يتم التوصل إليه من خلال الاعتماد المتبادل. وهذه عملية الفرقة علامة مميزة من طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD).

## (٦) موجز أو اختبار

يمتحن المدرس حصول التعليمية باعطاء الموجز أو الاختبار عن المادة لكل طالب. ومهما يعمل إمتحان موجز، لا التعاونية بينهم.

## ٧) شهادة المجموعة

- وبعد اعطاء الموجز، يصحح نتيجة الموجز باعطاء النتيجة ١ -  
 ١٠٠ ثم يعطي شهادة الفرقة بطريقة كما يلي:  
 • حساب الإصابات المحررة الفردية

رقم	نتيجة الاختبار	تطور نقطة الأساسية
١.	أدنى ١٠ تحت الإصابات المحررة الأساسية	٠
٢.	١٠-١ تحت الإصابات المحررة الأساسية	١٠
٣.	١٠-٠ فوق الإصابات المحررة الأساسية	٢٠
٤.	أعلى من ١٠ فوق الإصابات المحررة الأساسية	٣٠
٥.	النتيجة التامة	٣٠

## • حساب الإصابات المحررة المجموعة

رقم	معدل الإصابات المحررة	البيان
١.	٥-٠	-
٢.	١٥-٦	حسن
٣.	٢٠-١٦	أحسن
٤.	٣٠-٢١	ممتاز

٣. مزايا طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD) ونقائصها  
 تحقق طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD) إذا  
 تبنها المعلم مجموعة من المزايا التربوية المتنوعة منها:<sup>١</sup>  
 (١) نقل ما تعلمه الدارسون في موقف تعليمي ما إلى موقف آخر.

<sup>١</sup> Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Group, ٢٠٠٧), ٢٤٧-٢٤٨.

- ٢) التأثير الإيجابي في اتجاهات المتعلمين نحو الفصل الدراسي وإزاء المادة التي يتعلمونها.
- ٣) تحقيق فوائد اجتماعية لجميع الطلاب.
- ٤) مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، فهو يحقق فوائد أكاديمية لجميع الطلاب من ذوى القدرات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة.
- ٥) وصول المتعلمين إلى الأفكار والحلول بأنفسهم، وهذا من شأنه أن يزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- ٦) الاحتفاظ بالخبرات التعليمية لمدة أطول.
- ٧) زيادة مستوى تحصيل المتعلمين للهمام التعليمية المحددة.
- ٨) استخدام مهارات التفكير العليا.

وأما نقائصها مما يلي:<sup>٩</sup>

- ١) لفهم الفلسفة هذه الطريقة محتاج لمدة اطول، ولا يمكن أن يرجو كل طالب فهم هذه الفلسفة مباشرة. الطلاب الذين عندهم القدرات المرتفعة سيشعرون معوقون بالطلاب ذوي القدرات المنخفضة، وهذه الحال يستطيع أن يشوش التعاوني في المجموعة الصغيرة.
- ٢) النجاح في هذه الطريقة لمحاولة انتشار التعاوني في المجموعة يحتاج الأوقات الاطول، فلا يمكن لبلوغ هذه الأهداف مرة لقاء.
- ٣) ولو قدرات التعاوني قدرات مهمات للطلاب، ولكن كثير من الأعمال في حياتهم مؤسسا على قدرات الفردية. فلذلك الطلاب مطلوب أن تعاونوا بينهم بل لازم عليهم أن يتعلم كيف بنية الثقة في أنفسهم. ولبلوغهما ليس أمر يسير.

<sup>٩</sup> نفس المرجع، ٢٤٨-٢٤٩.

٤. عناصر طريقة مجموعة الطلاب على مستوى كفاءتهم (STAD)

كانت عناصر من هذه الطريقة وهي:<sup>١٠</sup>

(١) الاعتماد الإيجابي لأعضاء الفريق بعضهم على بعض

وهذا يعد أهم عنصر ويمثل أساس طريقة التعلم التعاوني. ويتم تحقيقه حينما يدرك كل متعلم في مجموعته أنه على صلة بالآخرين وأن نجاحه في تحقيق أهداف التعلم ان يتحقق إلا إذا ارتبط بالآخرين في مجموعته. وبالمثل فإن نجاح المجموعة في تحقيق أهداف التعلم لن يتحقق إلا بتحقيق أهداف كل فرد من أفرادها.

(٢) المسئولية الفردية

هذه التي سينبغي أن تظهر في المجموعات التعليمية التعاونية. فالمجموعة ينبغي أن تكون مسئولة عن تحقيق أهدافها. وكل عضو من أعضاء المجموعة ينبغي أن يكون مسئولاً عن الإسهام بنصيبه في العمل.

(٣) التفاعل وجهها لوجه

وذلك عن طريق نظم التفاعل بين المتعلمين مع الاشتراك في استخدام مصادر التعلم المختلفة وتقديم المساعدة والتشجيع والثناء على الجهود ويؤدي إلى بذل المزيد من الجهد في عملية التعلم.

<sup>١٠</sup>أوريل بحر الدين، مهارات التدريس (مالانق: بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانق، (٢٠١١)، ١٨٢.

#### ٤) المهارات الاجتماعية

وهذا يتطلب من المتعلمين في مجموعات تعلمهم التعاوني، أن يتعلموا المهارات الشخصية والجماعية اللازمة لعملهم كأعضاء في مجموعة صغيرة. والتي تكون المجتمع الأكبر بالإضافة إلى إكسابهم الخبرات والمهام التعليمية المحددة.

### ب. تعريف القواعد

#### ١. مفهوم القواعد

القواعد هي العلم عن تركيب اللغة العربية التي تتعلق بترتيب الكلمة في الجملة وتغيير صيغة الكلمة.<sup>١١</sup> وهي أشهر بالنحو والصرف. النحو لغة الإتجاه والأهداف.<sup>١٢</sup> يبحث النحو عن أحكام الحروف والكلمات والجمل وصوت الأخير من الكلمة.<sup>١٣</sup> وأما الصرف هو يبحث عن تغيير صيغة الكلمة إلى الأخرى، منها تغيير صيغة الفعل من الماضي إلى الحال أو الإستقبال وصيغة الأمر والنهي وتغيير صيغة الفعل إلى صيغة اسم المكان أو الزمان وغير ذلك.<sup>١٤</sup> وقال معروف أن تعريف الصرف هو تغيير الكلمة من صيغة واحدة إلى الأخرى لنيل المعنى المقصود.<sup>١٥</sup> ومن ذلك نعرف أن النحو يبحث الإعراب والصرف يبحث التصريف.

وبين النحو والصرف متعلق، أن النحو لا يتخذ لمعانيه مباني من أى نوع إلا ما يقدمه له الصرف من المباني.

<sup>١١</sup> Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, ٩٢.

<sup>١٢</sup> Muhammad Khoiron Ghazali, *Ensi Mini Nahwu Sharf* (Malang: Citra A Media, ٢٠١٢), ٢.

<sup>١٣</sup> Fathul Mujib, *Rekontruksi Pendidikan Bahasa Arab* (Yogyakarta: PT Bintang Pustaka Abadi, ٢٠١٠), ١٧٣.

<sup>١٤</sup> Abu Hilya Salsabila, *Empat Langkah Membaca&Menerjemah Kitab Gundul* (Bekasi: Penerbit Ukhuwatuna, ٢٠١١), ٢٣٠.

<sup>١٥</sup> Danial Hilmi, *Cara Mudah Belajar Ilmu Shorof* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٠), ١.



## ٢. هدف تدريس القواعد

المسائل التي تتعلق بالقواعد لتركيب الجمل تسبب تعلمها أشد اهتماما للطلاب، وأما الهدف من تدريس القواعد هي:

- (١) يبني بثة اللغوية الصحيحة
- (٢) يحفظ التعلق بين تركيب الجمل ومعناها
- (٣) يزود الطلاب بكفاءة اللغوية خاصة كفاءة القواعد لمعرفة الأخطاء في الجمل.<sup>١٦</sup>

اعتمادا بتلك الأهداف نعرف أن القواعد هي وسيلة إلى النطق الصحيح والتعبير الدقيق وفهم الكلام وتفهم المقروء تفهما واضحا.

ومن ناحية أخرى، يذكر أن الهدف من تدريس القواعد منها لمعرفة ولفهم قانونين المسلمين يعني كتاب الله وسنة رسوله ولمواصلات مع بلد العرب ولنيل الجاه في الحكومة.<sup>١٧</sup>

وقال محمود يونس هناك أربعة الهدف من تدريس القواعد وهي:

- (١) لكي يفهم ويعلم ما قرأ في العبادة
- (٢) لمعرفة ولفهم المعاني من القرآن الكريم حتى يستطيع أن يأخذ العبر منه
- (٣) لكي يستطيع أن يتعلم علم دين الإسلام من الكتب باللغة العربية
- (٤) لكي يتكلم ويصنّف باللغة العربية لمواصلات مع المسلمين لأن اللغة العربية اللغة المسلمين في العالمين.<sup>١٨</sup>

<sup>١٦</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, ٩٤.

<sup>١٧</sup> Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: PT Bintang Pustaka Abadi, ٢٠١٠), ٥٩.

<sup>١٨</sup> Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa al-Qur'an)* (Jakarta: Hidakarya Agung, tt), ٢١-٢٢.

## ٣. طرق تعليم القواعد

عند حسن شهادته الذي ينتقل به بسيف المصطفى في كتابه كانت ثلاثة طرق تدريس القواعد وهي طريقة القياسى والإستقرائى والمعدلة.<sup>١٩</sup>

## (١) طريقة القياسى

وهي يبين المدرس عن تعريف القواعد العامة أولاً، ثم يعطى الأمثلة التي تتعلق بالقواعد المبينة، ورجاء هذه الطريقة لكي يستطيع الطالب أن يفهم القواعد ويحفظها أولاً. وأما طرق هذه الطريقة هي:

١. يدخل المدرس ويبدأ الدرس بتبليغ الموضوع المعين
٢. يستمر بشرح القواعد
٣. يفهم الطلاب القواعد ويحفظها
٤. يعطى المدرس الأمثلة التي تتعلق بالقواعد
٥. يعطى الإستنباط الدرس
٦. إذا يُظنّ كفاية، يعمل الطلاب الأسئلة.<sup>٢٠</sup>

## (٢) طريقة الإستقرائى

وهي ضد طريقة القياسى. أما تعريفها هي عند عملية التعليمية، يعطى المدرس الأمثلة أولاً ثم يستنبطها ليكون القواعد. وطرق تعليميتها مما يلي:

١. يبدأ المدرس بتثبيت الموضوع
٢. يظهر الأمثلة التي تتعلق بالموضوع
٣. يؤمر الطلاب لقرأة الأمثلة متبادلاً

<sup>١٩</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran*, ٩٧.

<sup>٢٠</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Press Malang, ٢٠٠٨), ٦٧-٦٨.

٤ . إذا يُظن كفاية، يبدأ المدرس بشرح القواعد مما كانت في الأمثلة

٥ . يستنبط المدرس والطلاب عن القواعد معا

٦ . يؤمر الطلاب لعمل الأسئلة.<sup>٢١</sup>

### (٣) طريقة المعدلة

وهي الطريقة الانتشارية من الطريقتين قبلها.

### (٤) طريقة السمعية الشفوية

تعتمد هذه الطريقة استخدام التدريبات النمطية وسيلة لتكوين

العادات اللغوي الأوتوماتيكية الشرطية. وأما طرق التدريس هي:

١ . يستمع الطلاب مثلا إلى قصة بسيطة أم محادثة أم جملة مفتاحية من

المعلم

٢ . تقليد المعلم بالترديد الجماعي والفردي

٣ . ترديد بعض الجمل التي تشتمل على التركيب اللغوي المقصود حتى

تم السيطرة عليها

٤ . يستمع الطلاب من المعلم مرة ثانية للقصة أو المحادثة

٥ . يطرح المعلم بعض الأسئلة المصوغة بدقة متناهية، يستمع إليها

الطلاب ويكررونها

٦ . يبدأ الطلاب في الإجابة عن الأسئلة باستخدام جمل من القصة أو

المحادثة

<sup>٢١</sup> نفس المرجع، ٦٨.

٧. يقوم المعلم بكتابة بعض الجمل التي تتضمن التركيب المستهدف باستخدام مفردات أخرى غير تلك التي استخدمت في الأمثلة السابقة

٨. بعد التعميم تأتي مرحلة الممارسة النمطية وهي تتكون من تدريبات تقدم تكرارا كافيا للتركيب المقصود تعليمه.<sup>٢٢</sup>

#### ٥) طريقة الشرح النحوي

وتقوم هذه الطريقة على أساس من تقويم رؤية عميقة للتركيب اللغوي تساعد الطالب على إثراء خبرته اللغوية أي أنها تختلف عن الطريقتين السابقتين في أنها تتضمن محاولة منظمة لتزويد الدارس بمعلومات مقصودة عن القواعد مستندة في ذلك إلى تقديم القاعدة بشكل مباشر مع شرحها شرحا واضحا.<sup>٢٣</sup>

#### ٤. الصعوبات في تدريس القواعد

الشكوى من القواعد النحوية شكوى عامة بين الدارسين في برامج تعليم اللغة العربية سواء أكانت لغة أولى أم لغة ثانية. وتعزى هذه الشكوى إلى عدة أسباب منها ما يرجع إلى صعوبة المحتوى وفيه وإتهامه بالجباف و منها ما يرجع إلى الطريقة التي يتم بها عرض هذا المحتوى ومنها ما يرجع إلى الطريقة التي يجري بها تدريسه و منها ما يرجع إلى الأسلوب الذي تشهده عمليات التقويم.

لا يمكن لنا إنكار القواعد وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها

<sup>٢٢</sup> نفس المرجع، ٣٢٩.

<sup>٢٣</sup> نفس المرجع، ٢٣٠.

الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مكبر أو وقت متأخر. ونحن إذ نقرر أن القواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة. ولكن شعر تعليم القواعد لم ينجح كاملاً لأنه يظن من المواد الصعبة. لماذا يقال ذلك؟ ولقد ذكرناها في الباب السابق، ولكن سنذكر أسباب صعوبة القواعد الأخرى. وهذه أسباب صعوبة القواعد التي نواجهها:

(١) يحتاج إلى التعميم في استنباط الأحكام العامة والملاحظة والموازنة، وهذا لا يتاح للطالب إلا في سن المرحلة الإعدادية حتى هو في هذه المرحلة يجد مشقة فيما يدرسه من القواعد.

(٢) القواعد لا تشعر الطالب بفائدة مباشرة أو محصول كالذي يشعر به، ويحصله في درس النصوص أو البلاغة. لذلك ينبغي وصل القواعد بالنصوص والأساليب البلاغية الرفيعة وخبرات التلاميذ حتى يجدوا إسهاماً من القواعد فيما يجنونه من دراستهم النص الممتع الشائق.

(٣) تكثر في النحو الآراء المتباينة والأوجه المختلفة للنحويين ومدارسهم كما تكثر التأويلات الافتراضية. وقد اجتهد واضعو المناهج في تجنب الطالب عن معارك النحاة وخلافاتهم. وعلى المدرسين في تيسير النحو بالابتعاد عن الخلافات في الإعراب والإقلال من التأويل ولاقتصاد في التقدير.

(٤) كانت القواعد تدرس بطريقة إلقائية أو قياسية، تتقدم القاعدة ويقاس عليها ثم تساق الأمثلة جافة متكلفة لا يجد فيها الطالب لذة النص الرائق. وقد عدل المدرسون عن هذه الطريقة إلى تقديم النص المتضمن

للأمثلة المثيرة لنشاط الطلاب، سالكين الطريقة الاستنباط في استخراج  
القاعدة.<sup>٢٤</sup>

---

<sup>٢٤</sup>فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية(القاهرة: علم الكتب،